الوصايا العشر فى خزن الحبوب

لمحرر الاهرام الزراعى

يقدر الخبراء ان العالم يفقد من الحبوب بفعل الحشرات وعوامل الفساد أثناء الخزن ما يقرب من نصف مليون إردب فى العام . ويقوم نصيب مصر من هذا الفقد بما يتجاوز المليونين من الجنيهات على أساس أسعار ما قبل الحرب . ولما كان العالم يشكو نقص الحبوب عن حاجة الاستهلاك ، لهذا تبادل العلماء الآراء فى رسائل ملافاة هذا الفقد فى عدة مؤتمرات دولية ، وعالجوا هذا الموضوع الهام من مختلف نواحى البحث . ورغم أن مصر لديها العلماء الذين قطعوا شوطا بعيدا فى بحث هذا الموضوع ، ودرسوا حياة حشرات المخازن عندنا ، وكسبوا بنتائج بحوثهم سمعة عالمية عالية ، فإنها استدعت أحد خبراء امريكا للاسترشاد بآرائه ، كما انه قد زارها أحد كبار الإخصائيين الانكليز وألقى سلسلة محاضرات قيمة فى هذا الموضوع .

وقد عنى أجدادنا الفراعنة بنظام خزن الحبوب ، وكانت مخازنهم تصب الحبوب منها من فتحات فى سقوفها ، وتسحب من أسفلها ، على مثال أحدث المخازن العصرية . ولما كنا مقـــدمين على حصاد الحاصلات الشتوية . فإننا نكتفى فى مقال اليوم بالإرشادات العملية العاجلة التى يوصى بها الزراع ، محافظة على حاصلاتهم من الفساد والفقد الذى ينتابها أثناء الخزن . ونجمل ذلك فى الوصايا العشر التالية

(١) يجب حصاد الحاصلات بمجرد نضجها . وهى إذا حصدت قبل تمام النضج كانت نسبة الرطوبة فيها عالية ، وهذا يساعد على فسادها وتكاثر الحشرات التى تصيبها ، كما أن التباطؤ فى حصدها وخزنها يزيد من تعرضها لفتك هذه الحشرات .

(٢) يجب عدم الجمع بين حاصلات نضجت فى مواعيد متباينة ، فإن ذلك يزيد من نسبة الإصابة فى مجموعها ، كما يحسن حصاد حوافى الحقول على حدة . وعدم خلط محصولها بباقى محصول الأرض ، لان هذه الحوافى تكون عادة اشد اصابة من باقى المحصول .

(٣) تجب العناية بنظافة البيدر « الجرن » . وتستعمل قاذفات اللهب فى تطهير أرضه من الحشرات المختبئة فى سقوفها ، وقاذفات اللهب هذه هى رشاشات تملأ بالبترول ، ويخرج اللهب المشتغل من فوهة الباشبورى الخاص بها . وهى تستنفد نحو اللترين من البترول فى الساعة ، فتبلغ نفقات تطهير المائة متر مربع من الأرض خمسة وعشرين مليما .

(٤) يراعى إنجاز عملية الدراس والغربلة بأسرع ما يمكن بعد الحصاد مع العناية بتنظيف الأجهزة المستعملة فيها .

(٥) يحسن تدخين الحبوب قبل خزنها ، وهذا يجرى باستعمال غازات سامة داخل غرف أو صناديق محكمة الإقفال ، لهذا يجب أن يتولاها شخص له دراية بذلك .

(٦) لما كانت عملية التدخين تقتل الآفات التى فى الحبوب ، ولكنها لا تمنع من تجـــدد الإصابة ، لهذا تخلط الحبوب بمسحوق « قانلسوس » الذى يقيها من العدوى . ويستعمل هذا المسحوق بمعدل كيلوجرام ونصف لكل إردب من الحبوب ، وتجب العناية بخلطه خلطاً وافياً .

(٧) إذا عبىء المحصول فى غرارات غير جديدة ، وجب تطهير هذه الغرارات بالمركبات التى تستعمل فى تطهير المخازن ، وإذا وضع المحصول فى كومات وجب

أن تكون كل كومة جامعة للمحصول المتماثل ، بدلا من وضعه فى كومات متعددة وذلك لأن سطح الكومة أكثر عرضة للإصابة من باطنها ، وكلما تعددت الكومات ازدادت السطوح التى تتعرض للإصابة . ويجب الامتناع عن تقليب الكومات ، لأن هذا التقليب ينشر الإصابة التى قد تبدأ فى سطح الكومة إلى الكومة كلها .

(٨) يجب أن تكون مخازن الغلال جافة باردة ، لهذا تمنع الرطوبة التى قد تجىء عن الأرض بفرشها بطبقة من الأسمنت . وتوضع الحبوب غير ملتصقة بالجدر حتى لا تنالها منها الرطوبة . ويعنى بوقاية المخزن من شدة تسلط الشمس عليه . حتى لا تعلو درجة حرارته .

(٩) يجب نظافة المخزن من بقايا الحاصلات السابقة ، وحرق القاذورات المتخلفة عن ذلك ، ويعنى بطلاء الجدر وسد الشقوق التى قد تكمن فيها الحشرات .

(١٠) يجب تطهير المخزن قبل إدخال حاصلات إليه ، وهناك عدة مطهرات تستعمل فى ذلك ، وأبسط هذه المطهرات أن يؤخذ خمسون جراما من الصابون . وتذاب فى مقدار نصف لتر من الماء الدافىء ، ثم يرج ذلك جيداً مع مقدار لتر من زيت السولار الخفيف ومائة جرام من النفتالين حتى يتكون مستحلب تام . وعند الاستعمال يضاف الماء إلى هذا المستحلب بنسبة واحد من المستحلب إلى ١٥ من الماء ، ويرش هذا السائل بالرشاشات لسقف المخزن أولا ، ثم الجدر من أعلاها حتى أسفلها ، ثم الأرضية ، وبعد ذلك تقفل النوافذ والأبواب حتى يجف المحلول المستعمل فى الرش قبل إدخال الحاصلات إلى المخزن .